The Effect Of Using The Writing Processes Approach On Improving The Essay Writing Skill Of Undergraduate Students

أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارة كتابة المقالة لدى طلاب المرحلة الجامعية

Tariq Muhmmad Almugim
King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia
mugimtm@kfupm.edu.sa

Abstract
Writing is a necessary skill in the primary and university education stages. To master this skill, the teacher must search for strategies to help him improve the level of his students. Among these strategies is the entrance to improving writing, which are psychological and skillful processes the writer goes through before, during, and after writing. The researcher chose them to teach the essay to undergraduate students, which are five stages. The researcher added additional strategies for the first stage in the entrance to the processes related to what precedes the writing stage. Where he said psychological preparation so that the student is convinced of the importance of reading and its connection to writing, and training in reading and summarizing so that the student can retrieve his acquired language skills, then the theoretical introduction so that he gets to know the features of the article and its most prominent writers and models from it, and the researcher applied the rest of the strategies as it came to the previous students, and the results of that method were It is satisfactory, as the students' performance improved compared to the traditional methods that did not take into account the gradual acquisition of the skill, and the accompanying psychological stages.
Keywords: Writing; Arabic; University Education; Functional Writing

مقدمة

جاء اهتمام المدارس والهيئات التعليمية بمادة الإنشاء والتعبير منذ بداية التعليم الرسمي في البلدان العربية، وكانت مادة مهارات التعبير من المواد الأساسية في جميع المراحل التعليمية، حيث إن التعبير عن الذات له أهمية في تشكيل شخصية الإنسان وصقل مواهبه اللغوية، وكانت تدور حول وصف الرحلات والحديث عن المناسبات العامة كالأعياد والقضايا العامة، وكان الهدف منها في المراحل الإبتدائية الأولى التأكد من رسم الحرف العربي، وسلامته الإملائية، وبناء الجمل بشكل صحيح، وتشجيع الطالب على استرفاد المحفوظات من القرآن الكريم والحديث الشريف وسائر ما حفظه من نصوص شعرية وأدبية وغيرها، وقد يساعد الأستاذ التلاميذ في استذكارها. كما أن الاهتمام بالجوانب الكتابية له دور فعال في إطلاق العنان لمخيلة الإنسان، وتطوير مهارات

التفكير لديه، كما أن للكتابة في العصر الحديث دورا كبيرا في مجال العمل الإداري ككتابة السيرة الذاتية ومحضر الاجتماع، والتقارير،والخبر الصحفي. و للمقالة كذلك دور كبير في إثراء الجوانب الفنية لدى الطالب، ومجال خصب لاكتشاف مواهبه الأدبية والشعرية، لاسيما في المواضيع العاطفية والملهمة للمشاعر والأحاسيس كالتغني بحب الأوطان وذكر الأحبة وغيرها.

وقد تنوعت وسائل تعليم المقالة عبر العقود الماضية، باختلاف المراحل الدراسية، وفي أماكن مختلفة من العالم العربي والإسلامي، وكان لتلك الوسائل والإستراتيجيات أثر في تسهيل تعلم تلك المهارة المهمة، كما أن طبيعة العصر الحديث وما رافقه من انتشار للصحافة والكتب مع قدوم المطابع، أثر على زيادة الاهتمام بها، واقتناع البيئة التعليمية بأهميتها، مما أثر ذلك على الطلاب أيضا.

منهجية البحث

نستطيع من خلال التتبع التاريخي لأبرز الأساليب التعليمية لتدريس مهارة المقالة في العالم العربي، أن نتعرف على طبيعة المقالة وأهميتها في اكتساب اللغة العربية وتنميتها عند الناشئة، فمنذ بداية التعليم النظامي في العالم العربي حتى يومنا هذا، مر تدريس المقالة بمراحل عدة تطورت فيها آلياتها ووسائل تدريسها، والتي كانت تندرج تحت مسمى مهارات التعبير، وبعد ذلك التتبع التاريخي، يتضح لنا دور استراتيجية "مدخل عمليات الكتابة "في تطوير مهارات تعلم المقال لدى الطلبة، وتسهيل مصاعبها، وتذليل مراحلها الكتابية، اعتمادا على نظريات علم النفس السلوكي، الذي يعتمد على تقسيم المراحل النفسية والسلوكية في تعلم المهارات، ومنها المهارات الكتابية، وقد حققت هذه الإستراتيجية نتائج مرضية في تعلم مهارات كثيرة، ومنها مهارة تعلم المقال، حيث طبقت على عدة مراحل دراسية، سأذكرها لاحقا، وقمت أيضا في تطبيقها على طلاب المرحلة الجامعية مما أدى لنتائج مرضية، وتحسن كبير في إتقان مهارة المقالة.

نتائج البحث ومناقشتها

نشأة المقالة في العالم العربي

اختلف في بدء نشوء فن المقالة في العالم العربي، فقيل أنها فن له جذوره الممتدة في كتابات العرب الأسبقين، المهتمين بالنثر كالجاحظ وابن عبد ربه وابن حيان وغيرهم، وبين بعض الدارسين أن فن الرسائل المنتشر في الأدب العربي القديم، وبعض المقطعات النثرية المتفرقة تعد شكلا من أشكال فن المقالة، والتي لم يهتم بدراستها والاعتناء بها إلا في العصر الحديث، بخلاف ما لقيه الشعر

وغيره من اهتمام وعناية من قبل العلماء والأدباء، وهناك دراسات بينت أن فن المقالة بفهومه الحديث لم يظهر إلا بعد ظهور الصحافة، المنطلقة من البيئة الغربية، وعد الكاتب الفرنسي ميشيل دي مونتين (najma, 1997,p25) هو من أسس دعائم هذا الفن، واستطاع أن يكون أول مدرسة كتابية تعنى بشكل المقال الذي ما زال منتشرا ليومنا هذا.

ومرت المقالة الحديثة بعدة أطوار، وكانت في بدايتها مع نشأة الصحافة على أيدي كثيرين ومنهم رفاعة الطهطاوي، الذي أشرف على مجلة روضة المدارس التي "أنشأها علي مبارك عام ١٨٧٠م حين كان وزيرًا للمعارف المصرية، وكانت الوزارة تتولى إصدارها والإنفاق عليها، وقد أسست لإحياء الآداب العربية، ونشر المعارف الحديثة...وقد أوضح رفاعة بك في أول عدد منها الهدف الذي تسعى إليه المجلة، وهو تسهيل العلوم والمعارف، والارتقاء بأفهام الناشئة وأخلاقهم، وكذلك أساليبهم، من خلال لغة سهلة مبتعدة عن التكلف والصنع" (almuqim,2023,p7)، وأكمل مسيرته تلامذته من بعده كصالح مجدي وجمال الدين الأفغاني، ومن جاء بعدهما كعلي يوسف ومصطفى كامل حيث كانت المواضيع الدينية والتعليمية والوطنية محفزا لهم في الاهتمام بهذا الشكل الكتابي، وحرص بعضهم على تقريب الكتابة النثرية لعموم الناس والناشئة منهم لاسيما من كان متعلقا بالأدب الشعبي(almuqim,2021,p3)، فقد قدمت تلك المقالات جهودا عظيمة في تحويل الأدب الشعبي إلى أدب رسمي" من خلال إحياء المفردات اللغوية الفصحى والقضاء على العامية، وإعلاء القيم الدينية والوطنية لاسيما في بدايات النهضة العربية، ومحاولة الاستقلال الثقافي والفكري عن المستعمر الغربي في شتى مجالات الحياة ومنها الجوانب الثقافية والكتابية كالسرد،" (almuqim,2023,p4) وانتقلت المقالة بعد ذلك لطور آخر غلب عليه الجمع بين الجانب العلمي والأدبي على أيدي رواد النهضة في هذا العصر والذين نقلوا المقالة إلى شأن آخر، وأسسوا مدارس خاصة فيهم، كطه حسين والعقاد والزيات وغيرهم.

دورها في العصر الحديث

عندما نشأت الصحافة وازدهرت في بداية النهضة العربية، استغل الكتاب والدعاة والمفكرين هذا الأسلوب في نشر العلوم والأفكار، وكذلك كافة الدعوات المنادية للإصلاح الاجتماعي والديني والاقتصادي وغيرها من أمور الحياة، حيث إن المقالة تمتاز بقدرتها على أن تتضمن الكثير من الأساليب والمضامين بخلاف الشعر مثلا، الذي يحجم من حرية الكاتب وتحبسه في مجال العاطفة والشعور دون المنطق والتحليل، وتمنعه كذلك من أن يتطرق إلى قضايا حياتية واجتماعية مختلفة، وتمتاز المقالة أيضا بحرية الشكل والبناء بخلاف ما عليه الشعر المكبل بقيود الوزن

والقافية. كما أن للمقالة دورا في تطوير مهارات الطالب حيث تعينه على تحسين أسلوبه وانطلاق قلمه، والتعبير عن ذاته والدفاع عن حقوقه، وتسيير أموره الإدارية، ولذا يجب أن تراعي المناهج التدريسية " الاستجابة للتغييرات المستمرة في الشكل الإداري الذي يؤثر على الأساليب العربية في الطول والقصر، ونوع التراكيب، ليتمكن الكاتب من الصياغة الملائمة له، ومعرفة ضوابطه وقواعده، كما نرى في اختلاف أسلوب الرسالة عندما كانت تكتب بالشكل التقليدي على الأوراق وما طرأ على أسلوبها حين أصبحت تكتب بواسطة البريد الإلكتروني، فالكاتب كما يهتم بسلامة الأسلوب اللغوي عليه أن يراعي مناسبته للشكل الذي يكتب فيه وما يصحبه من أعراف وطرائق خاصة به تتأثر بمتغيرات شكلية واجتماعية وتقنية وإدارية عبر الزمن." (almuqim,2021,p4).

طرق تدريسها في العالم العربي

المرحلة الأولى: احتوى التراث العربي القديم على توصيات وأساليب لتدريس الكتابة بصورة عامة، والنثر بصورة خاصة، من خلال أساليب تعليمية وإستراتيجيات مختلفة، كالاهتمام بالحفظ، والتدوين، والتدريب على الإلقاء واكتساب أساليب المناظرة والمحاججة، كما استعان المربون ببعض النصوص النثرية ذات المحتوى الشيق للناشئة، كالمقطعات النثرية ذات الطرافة، والأخبار والأفاكيه والنوادر، كما استعان بعض الدارسين بشكل المقامة الأدبي ليكون نموذجا يحتذى به لتعليم العربية، رغم عدم مناسبته لهذا العصر إلا إن كان لمتخصصي اللغة العربية (ljimili,2020,p164).

كما اهتم الدارسون بأساليب تدريس مهارات القراءة والكتابة وأشاروا إلى ارتباط مهارة الكتابة بالقراءة، وأشاروا إلى أنها متأخرة عن القراءة وأنها غاية من أهم غايات الدراسة اللغوية(muhabbb,2014,p214)، واتخذ مؤلفو مناهج اللغة العربية مسلكين اثنين في تدريس مواد اللغة العربية، الأول: طريقة الفروع حيث قسمت مواد اللغة العربية إلى مواد النحو والصرف والأدب وتاريخه والمطالعة والإملاء والخط والبلاغة والتعبير واستخدمت في بدايات تدريس اللغة العربي من عام ١٩٦٤- ١٩٦٥ (alrakabi,2009,p24) ،كما تطورت تلك المناهج على يد المربي الكبير ساطع الحصري وغيره عام ١٩٤٧م(alrakabi,2009,p64)، حيث اهتم بمادة المطالعة، وجعلت عماد تعليم اللغة العربية، ومحط أنظار التربويين، من خلال اختيار النصوص الجيدة، كما سعت تلك المناهج لتبسيط قواعد اللغة العربية، والتجديد في بقية المناهج الأخرى(alrakabi,2009,p66)، واستمر هذا الوضع في مناهج الوحدة العربية بين مصر وسورية حتى عام ١٩٦٦م حيث بدأ التركيز على المهارات الكتابية(alrakabi,2009,p64)، وقلة من الدول العربية ما زالت تدرس بهذه الطريقة.

أما الطريقة الأخرى فهي طريقة التدريس بالوحدة، حيث تعرض على الطالب عدة نصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن الأدب العربي شعره ونثره، وغيرها من النصوص المناسبة للمرحلة العلمية المراد تدريسها، ثم بعد ذلك يربط ذلك النص بعلوم اللغة المختلفة من نحو وصرف، وإملاء، وبلاغة وأدب وغيرها، من خلال تدريبات وأساليب مختلفة، تعتمد في غالبها على النص الأساسي، وقد يستعان بأمثلة من خارج النص، وفي هذه الطريقة تصبح مادة اللغة العربية مادة واحدة، تعزى لمدرس محدد، يتابع الطلبة في كل علوم اللغة العربية، وتتعدد المعارف في أثناء الحصة الواحدة، وهذا يوافق طبيعة اللغة والتي تشمل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، ولا يمكن أن يتحدث الإنسان أو يكتب من خلال مهارة واحدة كالنحو أو البلاغة فقط، بل اللغة كل مكون من مهارات متعددة تتحدد مع بعضها التواصل.

كما أن كلا الطريقتين استخدمتا في المرحلة الجامعية، كما أن بعض المقررات تستعين بفروع اللغة التي تطلبتها ظروف الحياة الإدارية الحديثة كالرسالة والسيرة ومحضر الاجتماع وغيرها، من خلال الاستعانة"بطريقة الموضوعات حيث يبدأ الكتاب بمقدمة نظرية تتحدث عن اللغة بشكل عام، وأقسام الكلام وغير ذلك من المواضيع النظرية، ثم نبذة مختصرة عن علامات الترقيم والإملاء، وبعدها حديث عن المهارات الكتابية المطلوبة كالرسالة والتقرير ومحضر الاجتماع وغير ذلك، حيث يتدرب الطالب على كل نوع كتابي دون التطرق لمواضيع لغوية أو أدبية أخرى." (almuqim,2021,p21).

وقد نبه التربوين إلى أهمية التوفيق بين الطريقتين(alrakabi,2009,p33)، فلا يغلب جانب لغوي واحد في طريقة الفروع أثناء الحصة الدراسية، فعلى المعلم في طريقة الفروع أن يشير إلى جمالية الشاهد النحوي -مثلا- أثناء حصة النحو، وكذلك عليه أن يصحح نطق الكلمات وإعرابها في حصة الأدب وهكذا، لأن طبيعة اللغة تقتضي عدم الفصل بين نواحي الصحة والخطأ، وكذلك بين النواحي الجمالية والتداولية، كما أن على المعلم في طريقة الوحدة ألا يغلب جانبا على آخر، وأن يوازن بين كل الفروع في بقية الحصص. وفي تلك المرحلة نجد أن الاهتمام الأكبر منصب على تعليم قواعد النحو وصرفه، والشعر والخطابة والبلاغة والعروض أكثر من اهتمامهم بجنس المقالة (sid,2015.p166)، وقد يعود ذلك لجدة هذا الفن مقارنة ببقية العلوم والفنون الأخرى، التي تعود نشأتها منذ بدء الحضارة الإسلامية.

المرحلة الثانية: استمرت الطرائق التقليدية في العالم العربي حتى بدأت مرحلة التجديد في الأساليب التربوية، المعتمدة في كثير منها على علوم بينية أخرى كالعلوم النفسية والاجتماعية وغيرها، كما أن توسع التخصصات التربوية في الجامعات العربية أسهم في تطوير كثير من المناهج

التعليمية، وابتكار طرائق تدريس متعددة، مستعينين بخبرات مختلفة من العالم بأسره. ولا نستطيع أن نلم بجميع المستجدات والطرق الحديثة التي استعان بها التربويون في تدريس المواد اللغوية والأدبية، وأثر النظريات الحديثة في تطويرها، إلا أن تركيزنا في هذا البحث سيكون حول استخدام إستراتيجية مدخل عمليات الكتابة في تدريس المقالة بوصفها مهارة كتابية ذات عمل عقلي معقد، يختلف عن الكتابة التقليدية التي درست في مهارات التعبير السابقة، والتي تتناول الكتابة بشكل سطحي يناسب أحيانا المراحل الإبتدائية والتي تدور حول السرد المبسط، أو الكتابة الوصفية فالمقالة "ليست عملية معرفية بسيطة، يتم من خلالها إيصال المعرفة أو نقلها أو الإخبار عنها، لكنها عملية معقدة، يتم بواسطتها تحويل المعرفة وإعادة تنظيمها في صورة جديدة" (sid,2015.p165)ولذا فهي تحتاج إلى مهارات متعددة ومترابطة، تطلب تحضيرا نفسيا وذهنيا، مما يستدعي ذلك أساليب وإستراتيجيات يستعين بها الطالب في إتمام كتابة المقالة بدءا من تكوين العملية الذهنية حتى المرحلة النهائية وهي نشر المقال.

كما استعان التربويون بطرائق عدة في تدريس المقالة منها إستراتيجيات تتعلق بمهارات تحديد أفكار مقالة ما، ونوعها، وطرق محاكاتها، من خلال عرض الأفكار الرئيسة ودراسة طريقة المؤلف في إنشائها، واستخراج الأفكار الفرعية منها، حيث تهدف هذه الإستراتيجية إلى فهم عناصر المقالة، وطرق بنائها، وتعلم أساليبها. ومن تلك الإستراتيجيات أيضا إستراتيجية توليف الأفكار(sid,2015.p172)حيث يحلل النص المدروس، ثم تناقش الأفكار بين الطلاب، كما يستعان بمهارات أخرى في دراسة المقال، مثل: التخيل وإنتاج الأفكار، ومناقشتها وتقويمها، وهي عناصر تعتمد على الخبرات السابقة وتنوعها (sid,2015.p164) ،كما واجه معلمو اللغة العربية هذه صعوبات في تنفيذ مثل هذه الإستراتيجيات في تدريس المقالة لأسباب عدة، حيث إن كثيرا من المناهج تنتقي مقالات طويلة تتجاوز أكثر من ثلاث مئة كلمة تقريبا (ثلاث صفحات)كمقال إعمال العقل لزكي نجيب محمود، واحترام الوقت لإبراهيم فقي، وغيرهما من المقالات ذات الطول ولا يوجد فيها تحديد لموضوع محدد يلامس حياة الطلاب، ويصعب أن تطبق تلك الإسترتيجيات عليها، فالطالب يصعب عليه حينها أن يحدد أركان المقالة الأساسية (المقدمة –العرض-الخاتمة) لكبر حجم المقال، وكذلك لا يستطيع تحديد الأفكار الرئيسة لتداخلها وغموضها أحيانا.

ومن الإستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارة المقال ربط نص بآخر(sid,2015.p172)، والموازنة بين مقالتين لكاتبين مختلفين، حيث يعرض المعلم أقسام المقالتين ثم يطلب من الطلاب مقارنتهما، من خلال طريقة تقديمها وكذلك منهجهما في تناول العرض والخاتمة، ثم يطلب من الطلاب تقديم البدائل والاقتراحات على ماقرؤوه من النص، والبحث عن بدائل سواء من إنشاء

الطلاب أو من خلال الاستعانة بما قرؤوه سابقا أو من خلال البحث في المكتبة. كما استعان بعضهم باستراتيجية "الرصد الطبيعي" وفيه يكتب كل طالب رأيه وانطباعه عما قرأه مع زملائه، كما يطلب منهم رصد ما شاهدوه في حياتهم وإجازاتهم، وما لحظوه من صور ومشاهد طبيعية، ومقارنة بعضهم لبعض فيما كتبوه في المنزل، وبعدها يطلب الكتابة منهم من جديد حيث يتشارك المعلم مع طلابه مرة أخرى فيما كتبوه(sid,2015.p175) .

كما أن بعض الإستراتيجيات تتطلب كتبا محددة لمناقشة مقال أو فكرة محددة، وقد لخصت الاستراتيجيات السابقة بأنها تدور حول"ابتكار أفكار جديدة واقتراح مسارات فكرية جديدة، وتحليل المقروء وتفسيره وإعادة تنظيمه، وتوليد علاقات جديدة بين المعلومات المتضمنة في النص، وإضافة أفكار أو أحداث مفقودة، واكتشاف عناصر جديدة في المقروء، واقتراح تطبيقات جديدة للمقروء..." (sid,2015.p182) وجميع هذه الإستراتيجيات لا تتعلق بالعمليات النفسية للكتابة، وإنما تركز على ما ينتجه الطالب وفق مهارات عقلية غير مرتبطة مع بعضها، وتعتمد بشكل كبير على جهود المعلم، وبحثه المستمر لأشكال تدريسة جديدة تناسب الإمكانات المتاحة من وقت ووسائل مساعدة كالمكتبة .

ومثل هذه الإستراتيجيات العملية تتطلب وجود بيئة مهيئة، واستعدادا من الأستاذ في تتبع أساليب الطلاب وتقييم ما قدموه بدقة، كما أن بعضها مرتبطة بوجود مكتبة متنقلة (sid,2015.p175)، وقد يكون تطبيق هذه الإستراتيجيات نافعا إذا توفرت العوامل المساعدة، والتي يصعب على كثير من المدارس أو الجامعات العربية تحقيقها، مثل إتاحة الوقت المناسب لتنفيذها، لاسيما حين تطلب الإستراتيجية أن يوازن الطلاب نصوصهم مع النص الأصلي، مما يستدعي ذلك وقتا طويلا بينما الوقت المخصص عادة لتدريس مهارة المقال لا يتجاوز ساعتين أو ثلاث، لكثرة مفردات مواد اللغة العربية في الغالب، مما يحتم على من يدرس مهارة المقال أن يقلل من الإستراتيجيات المتبعة في التدريس، ويختار منها ما ناسب الوقت المخصص، كما أن بعض تلك الإستراتيجيات يعتمد على إيجاد مكتبة تحتوي مراجع متعددة، وذلك الأمر غير متاح لكل طلاب المدرسة، وتزداد صعوبة تنفيذ مثل هذه الاستراتيجيات حين يزداد عدد الطلبة كما نراه في كثير من المدارس والجامعات العربية.

كما أن بعض هذه الإستراتيجيات قد تسبب مللا للطلاب بسبب تكرار النماذج الملقاة من قبل الطلاب، والتي قد يكون من بينها مقالا ضعيفا أو مملا، كما أن عملية تصحيح الطلاب قد تسبب مللا أيضا، لاسيما حين تتكرر الأخطاء والتعليقات. كما أن بعض الإستراتيجيات تعتمد على

مقالة واحدة يختارها المعلم، ويقوم الطلاب بتفكيكها وتحليلها مما يسبب ذلك مللا من تكرار أفكارها، ومن التكلف أحيانا في شرحها وتحليلها.

استراتيجية مدخل عمليات الكتابة

نظرت الدراسات الحديثة إلى مهارات تعلم الكتابة على أنها سلوكيات تكتسب من خلال إستراتيجيات مترابطة، واعتمدت على نظريات التعلم الحديثة كالنظرية السلوكية، والتحليلية ونظرية معالجة المعلومات وغيرها، وتوصلت إلى أن عملية الكتابة عملية نفسية تمر بعدة مراحل ذهنية، تتطلب:"المرور بعمليات خمسة رئيسة هي: التخطيط، والتأليف، والمراجعة، والتحرير، والنشر، وهي عمليات متلازمة ومترابطة، إذ إن عملية الكتابة لا تأتي دفعة واحدة، وإنما تمر بمراحل متتابعة"(almutlaqi,2016,p202) وهي عمليات نفسية وذهنية، تحتم على الطالب حين يبدأ في كتابة أي نص أن يخطط لما سيكتبه، ثم يكتب الأفكار والجمل ثم ينتقي المناسب منها ثم يصويبها ويراجعها، ثم بعد ذلك ينسقها ويكتبها بصورة نهائية والمتمثلة بمرحلة النشر، وقد طبق الدارسون هذه الإستراتيجيات على مراحل تعليمية مختلفة، كدراسة الخوالدة التي عرفت مدخل عمليّات الكتابة بأنّه: "نسق فكريّ يتبنّى مجموعة من الرؤى والمبادئ التي تعتمد عليها إجراءات تدريس الكتابة، بصورة تؤكّد تعليم الطلبة العمليّات الفعليّة التي تجري في أثناء الكتابة، وتؤدّي إلى تكوين البناء اللغويّ منذ بزوغ الفكرة، واختيار الموضوع، وإنتاج الأفكار، وإعداد خطّة الكتابة، وكتابة المسوّدة، وإجراء عمليّات المراجعة والتعديل، وصولًا إلى الصورة النهائيّة لهذا الناتج اللغويّ" (alkhawalidatu,muhamadu.2021.p276) وقد اهتمت الدراسات النفسية بتتبع حياة المبدعين، ودراسة سلوكياتهم وخطواتهم نحو الإبداع، كما درست المسودات الأولى لإبداعاتهم سواء في الرسم أو في الشعر كلوحات بيكاسو، أو شعر صلاح عبد الصبور، وبينت تلك الدراسات أن هناك مراحل نفسية عامة يمر بها كل المبدعين، وهناك طقوس خاصة لكل منهم، ولا يمكن تعميمها على غيره، وقد درست هذه المراحل النفسية في فنون عدة، وفي مجال الكتابة نجد أن العمليات النفسية متماثلة لمراحل الإبداع بشكل عام، لكنهم اختلفوا في تفاصيل بعض العمليات النفسية والذهنية، لما للكتابة من خصوصية تختلف عن غيرها من الفنون الإبداعية، ولذا بين الدارسون لعمليات الكتابة أن "هناك تصنيفات متعددّة لمراحل الكتابة، وعمليّاتها" (alkhawalidatu,muhamadu.2021.p276).

وأكد كثير ممن استعان بإستراتيجية مدخل عمليات تحسين الكتابة أنها تشمل على خمس مراحل وبعضهم اختصرها لثلاث : قبل الكتابة وأثنائها وبعدها، لكن أغلبهم جعلها خمس " هي:مرحلة ماقبل الكتابة وكتابة المسودة الأولية والمراجعة والتحرير والنشر" (alsaalim,2019.p443).

وقد اعتمد الباحث هذه الطريقة في تدريس مهارة كتابة المقال ضمن مادة مهارات الكتابة الموضوعية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، في المملكة العربية السعودية، والمادة تدرس ضمن مواد الدراسات العامة لغير المتخصصين باللغة العربية، وخصص لتدريس المقالة ثلاثة أسابيع تقريبا، واجتهد الباحث في تطبيق تلك الإستراتيجيات لتسهيل عملية التعلم، وجعلها خمسة مراحل، وقد لاحظ الباحث تغيرا في مستوى كتابة الطلاب وتحسن مستواهم الكتابي بدرجة كبيرة، مقارنة بالطرائق التقليدية.

مراحل مدخل عمليات الكتابة

١-مرحلة ما قبل الكتابة

وقسمتها إلى ثلاث مراحل، بخلاف الدراسات السابقة، لحاجة الطلاب لهذا الجانب لا سيما في عصرنا الحاضر، الذي كثرت فيه الملهيات والمشتتات التقنية، التي تبعد الطالب عن لغته الأم، وتصرفه كذلك عن القراءة المستمرة، التي تسهل عليه الكتابة، ولذا اعتنى الباحث ببعض الإستراتيجيات الجزئية المقدمة للطلاب، قبل البدء بعملية كتابة المقالة، وهي كالتالي:

أ) **التهيئة النفسية**: وتتضمن التأكيد على أهمية القراءة وذلك من خلال عدة محاضرات تقدم إلى الطلاب وتوضح أهمية القراءة الجادة والمستمرة، وأثرها على المخزون اللغوي لدى الطالب، حيث إنها المعين الملهم للكاتب أثناء الكتابة، وتشجيعا لهم على القراءة تخصص لهم ساعة أو ساعتان للذهاب إلى المكتبة واختيار كتاب لتلخيصه وعرض ذلك التلخيص على الطلاب، وذلك من أجل ربط الطلاب بالقراءة وأساليبها لاسيما أن كثيرا من الجامعات العربية ومنها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تدرس الطلاب باللغة الإنكليزية، وكثير من الطلبة لا يقرأ كتبا خارجية باللغة العربية مما يؤثر ذلك سلبا على لغته الأم، ويكلف الطالب في نهاية الفصل، بعرض أفكار ذلك الكتاب أمام زملائه، حتى يتمكن الطالب من قراء الكتاب كاملا، ويفهم أفكاره الرئيسة، ويشوق زملاءه لقراءته لاحقا ومثل هذه الأنشطة القرائية والكتابية تحبب اللغة العربية للطالب، وتقرب إليه الأساليب اللغوية والتراكيب العربية التي ابتعد عنها، كما أن الاطلاع على الكتب وتلخيصها ومناقشتها يفتح ذهن الطالب ويوسع مداركه وأفكاره مما يؤثر ذلك على استدعائه لأفكار مقالته حين الكتابة، وهذه الحصص الدراسية لا تدخل من ضمن الحصص

المخصصة لمادة المقال، وإنما هي حصص تأسيسية لبقية مفردات الكتابة الموضوعية، وتسهم في تحسين مستوى الطالب الكتابي واللغوي بشكل عام.

كما يحرص الأستاذ أن يوجه الطلاب للكتب الأدبية، المحببة للقراء لاسيما القصص والروايات، وكذلك كتب السير الذاتية الملهمة، والكتب التي تحدثت عن تجارب الكتاب وأساليبهم في الكتابة، والمراحل النفسية التي مروا بها، وسبل تغلبهم على الصعوبات والعوائق التي تقف أمام الكتاب، ففي هذه الكتب تصحح كثيرا من الأفكار المغلوطة حول الكتابة ومنها المبالغة في تهويل صعوبتها (klark ,2017,p13) ، وتوجيههم نحو الكتب المحتوية على طرق التخلص من العادات السيئة المرافقة لعملية الكتابة كالتسويف وتراكم الأعمال، وانشغال الذهن عما نريد أن نكتب عنه(klark ,2017,p255) ، حيث إن قراءة قصص الناجحين، واستراتيجياتهم في التغلب على الصوارف والملهيات أمر محفز للطالب لتعلم الكتابة، فهؤلاء الكتاب الذين سردت قصصهم في الكتب مروا بنفس ظروفنا الحالية، وما يمتاز به عصرنا من كثرة الملهيات التقنية وغيرها.

كما أن على الطالب أن يدرك أهمية الكتابة في تجاوز صعوبات الحياة (bradbiri,2015,p14)، وأنها تتحول بعد ذلك إلى متعة(bradbiri,2015,p21) حين يستمر بالقراءة ويصبر عليها، كما أن على الكاتب أن يستعين بتقنيات النجاح وعاداته من أجل محاربة كسل الكتابة المؤدي إلى التوقف عنها(bradbiri,2015,p31) ، والسعي إلى معرفة الأوقات والظروف المناسبة للكتابة، حيث يختلف الكتاب فيما بينهم في ذلك حيث لكل كاتب وقته المفضل(bradbiri,2015,p43)، كما أن مثل هذه الكتب قد تسهم في تكوين أديب في المستقبل (bradbiri,2015,p174) ، القادر على أن يستثمر كتابته في توعية المجتمع، والمساهم في حركة الثقافة والوعي، فلا تقتصر الكتابة على الفائدة الشخصية فحسب بل يعم أثرها على جميع أبناء المجتمع، وهذا الهدف السامي يعد من الأهداف العليا لتدريس مهارات الكتابة بشكل عام ومهارة كتابة المقال بشكل خاص.

ب)**التدرب على القراءة والتلخيص**: وبعد الذهاب إلى المكتبة يختار الطالب كتابا لتلخيصه، ويعرض ذلك التلخيص على الطلاب وذلك من أجل ربط الطلاب بالقراءة وأساليبها، لاسيما أن كثيرا من الجامعات العربية ومنها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تدرس الطلاب باللغة الإنكليزية، وكثير من الطلبة لا يقرأ كتبا خارجية باللغة العربية مما يؤثر ذلك سلبا على لغته الأم، ومثل هذه الأنشطة الكتابية تذكر الطالب بالأساليب اللغوية والتراكيب العربية، كما أن على الطالب في نهاية الفصل أن يعرض أفكار ذلك الكتاب أمام زملائه، كما أن الطالب حين

يلخص جزءا من الكتاب (خمس أو ست صفحات) فإنه سيتدرب على الكتابة، ويسترجع جزءا من مبادئها وأساليبها.

ج) **المقدمة النظرية:**تعتمد كثيرا من المهارات ومنها مهارات الكتابة على الاهتمام بالجانبين النظري والتطبيقي(muhabbb,2014.p226). فلا يمكن للطالب أن يتقن مهارة كتابة المقال من خلال المقدمات النظرية فقط، بل يجب عليه أن يطبق ما تعلمه عمليا، فبعد أن يقرأ ويلخص ماقرأه، يعرض أستاذ المادة نماذجا من المقالات المختارة، ويقسم أجزاءها الرئيسة (المقدمة -العرض – الخاتمة)، ويوضح الاستراتيجيات المستخدمة في كل عنصر على حدة، فمقدمة المقال يفضل أن تبدأ بعبارات جاذبة، أو مواقف قصصية مشوقة أو حادثة طريفة، وهكذا في العرض والخاتمة، ويشترط في النماذج المعروضة أن تكون مختصرة، ليتضح فيها العناصر الرئيسة، ويستطيع الطلاب أن يتعرفوا على أجزائها بسهولة، والتطبيق عليها، وذلك من خلال عرضها على لوحة العرض" البروجكتر" ويطلب منهم تحديد عناصره الرئيسة (مقدمة عرض خاتمة)، حيث يتدرب الطلاب على طريقة تصميم المقال، وأسلوب كل عنصر، كما يطلب من الطلاب اقتراحات ومواضيع لمقالات يرغبون الكتابة عنها بشكل عام، مثل الحديث عن رحلة سياحية قاموا بها، أو عن شخصية محببة لهم وغير ذلك.

كما يستعرض المعلم الأساليب المناسبة لشكل المقال بشكل عام، والتي تختلف عن بقية الأشكال الكتابية حيث يستعين كاتب المقال عادة بأشكال الأساليب المتكررة وتوظيفها، لتكون منطلقا لتوليد الأفكار والانطلاق في إشباع الفكرة، والاستعانة بأسلوب الوقائع اليومية، والأسلوب القصصي، مع تجنب التكرار والإطالة، والتنبيه على أهمية حسن التنظيم والتنسيق ('abu 'asbaeu,2008,p57).

ثم يستعرض المعلم مع طلابه أساليب افتتاح المقال، وطرق المؤلفين في شد انتباه القراء من خلال المقدمة، ففي هذا القسم يهيأ القارئ للموضوع، ويعطى فكرة عامة، ويستحسن أن تشتمل على إثارة اهتمام أو استغراب لدى القارئ حتى ينجذب للقراءة؛ لذا فقد تبدأ المقدمة ببعض التساؤلات التي تثير الاستفهام الضمني لدى القارئ." (khdir,2016,p46) ثم يبين لهم محتوى عرض المقال، الذي يحتوي على معالجة الفكرة وطرح الحلول لها، وهي الجزء الأكبر في المقال، ثم يشرح لهم الخاتمة ودورها في تأكيد فكرة العرض، وإمكانية الإشارة لموضوع آخر متصل بفكرة المقالة الرئيسة.

كما يطلب منهم قراءة مقالات لكتاب ذوي كتابات مختصرة، واقترح الباحث كتابات عامر الأحمدي من خلال موقع صحيفة الرياض(https://www.alriyadh.com/file/235) التي

كان يكتب فيها ثمانية وعشرون عاما حيث راعى المؤلف في كثير من مقالاته هذا التقسيم (مقدمة –عرض-خاتمة)، وتظهر بصورة واضحة بخلاف المقالات الطويلة كمقالات علي الطنطاوي والعقاد وغيرهم من رواد المقالة في بدايات العصر الحديث، والتي غلب عليها الطول، ولذا "درجت كثير من الصحف المعاصرة على تحديد عدد كلمات المقال منعا للتشعب غير المقبول" (alzahrani,2016,p72).

كما أن على المعلم أن يبين الفروق بين المقالة الذاتية والعلمية، ويفضل أن يوجه الطالب لأن يكتب مقالا ذاتيا في المرحلة الأولى لتعلم المقالة، لما تتيحه المقالة الذاتية من انطلاق وإبداع للمخيلة وللفكر، ولسهولة التعبير فيها عن المعاني، لاسيما حين يتطرق الكاتب لآرائه الشخصية ومواقفه الذاتية، بخلاف المقال العلمي الذي يقلل من مساحة الإبداع عند الطالب، ويضطره أحيانا للنقل والنسخ من مواقع الإنترنت، ولا تظهر شخصيته في الكتابة. وحجم المقال من الأمور المبهمة لدى كثير من الطلبة، لاسيما أنهم مبتدئين في الكتابة، وزيادة حجمها يشكل عائقا لهم في إتقانها، ويرى الباحث أن حجم المقال يجب ألا يزيد عن صفحة واحدة بمقدار ١٥٠ كلمة تقريبا، ويبقى المضمون وجودة الكتابة هي أهم ما يجب على الكاتب أن يهتم بهما، لكن تحديد حجم المقال يساعد الطالب على تصميمه وكتابته.

٢-**مرحلة كتابة المسودة"التأليف"** ويتطلب من كل طالب في هذه المرحلة أن يحدد الفكرة الرئيسة أولا وكيف يعالجها في العرض بعد ذلك، ويسجل مقترحاته في المعالجة، ونوع الوسائل والحجج التي يستعين بها الكاتب في إثبات موقفه وتوجهه، وربما تسبق هذه الخطوة كتابة المقدمة التي يمهد بها للعرض مما يجعلها متأخرة عنها في التأليف أحيانا حيث يختار الطالب الأسلوب المناسب للمقدمة بعد إتمام العرض، كأن يذكر الكاتب موقفا مناسبا لفكرة جزئية في العرض، أو اقتباسا أو غير ذلك من أساليب جذب المتلقي في المقدمة.

ثم يدون الطالب بعد ذلك مسودة الخاتمة، أو النقاط الرئيسة لها إذ "قد يكون ذلك تقييما أو دعوة للمشاركة، أو اتخاذ موقف ما، أو استخلاص عبرة، مما يؤيد، ويوصله إلى الغاية التي كتب من أجلها المقالة أو الخاطرة. ويعمد الكاتب إلى استخدام بعض الصيغ اللغوية التي تشعرالقارئ بفقرة الختام، مثل:وأخيرا، وختاما، وفي النهاية، ومحصلة الأمر"(khdir,2016,p46). كما يجب التنبيه إلى ضرورة التفريق بين الخاتمة في المقالات الإنكليزية والمقالات في اللغة العربية، لاسيما حين تكون المقالة ذات حجم صغير، حيث إن خاتمة المقالة في اللغة الإنكليزية تلخص ما كتب سابقا، بخلاف خاتمة المقالة في اللغة العربية التي تعتمد على فكرة جديدة تؤكد ما سبق، لكنها لا تلخصه، وقد تكون فكرة أو اقتراحا لموضوع جديد. ويوصي الخبراء بتقليل حجم النقد في المسودة

الأولى(klark ,2017,p249) ، الذي يعد جزءا من المراحل النفسية في كتابة المسودة، حيث إن نقد الإنسان لأفكاره بصورة قاسية في هذه المرحلة يعطل عليه ملكة الانطلاق وتدفق الأفكار، ولذا على الكاتب أن يدون ما يخطر في باله في هذه المرحلة، ويتابع توارد أفكاره ويدونها حتى لا تضيع منه، ولا يحاكمها وينقدها حتى ينهي مقاله، وتكون بصورة مماثلة لمرحلة العصف الذهني المطبقة في توليد الأفكار.

٣-مرحلة المراجعة: وهي مرحلة تبدأ من المقدمة حيث يراجع الطالب صياغة جمله بحيث تكون متناسقة وذات طول متوسط ولا تقل الجملة عن نصف سطر تقريبا، أو ما يقارب خمس كلمات، ولا تزيد عن أكثر من سطر، كما يراعي عدم تكرار الكمات وكذلك الأفكار، كما عليه مراعاة صحة التراكيب ومراعاة قواعد اللغة العربية النحوية والصرفية والإملائية، كما أن على الطالب أن يراجع علامات الترقيم، وتنسيق شكل الفقرات الثلاث (مقدمة –عرض-خاتمة) من خلال ترك سطر فيما بينها.

وتشير الدراسات أن" الكتّاب الناجحين يقضون أكثر من (40%) من الوقت في أثناء الكتابة في عمليات المراجعة، والتنقيح، والتحرير، ويتنقلون بسلاسة، وبشكل نشط وفعال باستمرار عبر النص المكتوب، فالكتابة بالنسبة لهم عملية بنائية دائرية متكاملة، وليست عملية خطية تسير في اتجاه واحد"(khdir,2016,p46). وهذا ما يؤكد على أهمية هذه المرحلة، ودورها المحوري في تحسين الكتابة وجودتها، كما أنها عملية ذهنية معقدة، تتطلب مجهودا ذهنيا ونفسيا، يكتسب من خلال الوعي بمراحل اكتساب مهارة الكتابة، مثل نموذج مدخل عمليات تحسين الكتابة الذي اخترته في هذه الدراسة.

وفي هذه المرحلة قد يضيف الطالب بعض العبارات والأفكار الجزئية التي قد تخطر في باله أثناء رصف الكلمات، ويجعلها مكان أخرى، أو يضيف عبارات جديدة قد توصل الفكرة بطريقة أجمل، لكن التركيز الأكبر يجب أن ينصب على مراجعة ما كتب سابقا، حتى لا يتشتت الطالب في عمله، وينجز مقاله في وقته المحدد، ونموذج مدخل عمليات تحسين الكتابة يعين الطالب على إنجاز عمله بطريقة مجربة، وتساعده على تعلم المهارة من خلال خطوات نفسية محددة.

٤-التحرير: وفي هذه المرحلة يتخلص الكاتب من الكلمات غير الضرورية التي ترهق الجملة، ويتجنب تكرار الأسماء ما دام في الإمكان استخدام الضمائر المناسبة بدلا منها، وعدم استخدام صيغة المبني للمجهول مع ذكر الفاعل مثل:" "مُنح ثلاثة علماء جائزة شومان للعلوم الاجتماعية من قبل لجنة التحكيم. حيث ينبغي كتابتها: منحت لجنة التحكيم ثلاثة علماء جائزة شومان للعلوم الاجتماعية"(abu 'asbaeu,2008,p24) وكذلك "عدم استخدام جملة أو شبه جملة إذا كان

بالإمكان استخدام كلمة واحدة .مثل :كانت الشاعرة فدوى طوقان التي تم الاحتفاء بها في حفلة يوم أمس نقول :احتفي بفدوى طوقان يوم أمس(abu 'asbaeu,2008,p26).

ويحرص الكاتب أن يزين مقاله بالمحسنات البديعية غير المتكلفة، والاقتباسات الملهمة، وخير ما يقتبس آيات الذكر الحكيم، وأقوال النبي صلى الله عليه وسلم، على أن يراعي التأكد من دقة نقلهما، وكذلك له أن يقتبس ما شاء من كلام العرب المأثور شعرا أو نثرا، وبإمكانه أن يستشهد من حكم الأمم الأخرى وخبراتهم، ويجب أن يقلل الكاتب في نقله لتلك الاقتباسات مراعاة لحجم المقال، ولطبيعة المقال الذاتية، فالمتلقي عندما يقرأ المقال يتطلع إلى موقف الكاتب الشخصية وميوله وأفكاره، لا أن يقرأ الاقتباسات المجمعة التي يستطيع أن يقرأها في الكتب أو في غيرها من المصادر. وفي هذا الباب يجب أن يراعي الكاتب أهمية الموازنة بين الشكل والمضمون، فكما للمضمون أهميته الذي يجب على الكاتب أن ينتبه له، فالشكل أهميته التي يجب أن يتنبه لها القارئ –أيضا- حتى ينجح في جذب القارئ (klark ,2017,p370) .

٥-مرحلة النشر: وهي مرحلة إلقاء الطالب لمقالته، وعرضها عبر جهاز العرض "البروجكتور"، ويطلب من الطلاب أن يقوموا بنقد ما كتبه زميلهم، من خلال إبداء رأيهم في المقدمة، ومدى قدرتها في جذب القارئ، وطريقة استهلالها، وكذلك مراجعتها من الناحية اللغوية والأسلوبية، وكذلك الأمر في العرض، حيث يبين الطلاب رأيهم في آلية معالجة الكاتب للموضوع، وأساليبه الحجاجية التي استعان بها في إثبات فكرته، وفي الختام ينقد الطلاب الخاتمة، ومدى براعة الكاتب في إضافة الفكرة النهائية الداعمة لأفكار المقال، والمسهمة في تكوين مقالات أخرى مبنية على هذا المقال، كما يناقش الطلاب مدى التزام الكاتب بتقسيم مقاله للعناصر الثلاث، وحسن الربط فيما بينها.

وبعد تقديم التغذية الراجعة للطالب من قبل زملائه وكذلك من قبل الأستاذ، يعطى الطالب الدرجة التقديرية وهي العنصر الأخير في عملية التقييم، ويعد النقد البناء من الوسائل المشجعة على تجنب الأخطاء في المستقبل، والاستفادة من نقاط القوة كما أن النقد من الوصايا القديمة والجديدة(klark ,2017,p299)، فقد حرص النقاد الأوائل، وكذلك المعاصرين على إبداء الملحوظات لغيرهم سواء كانت إيجابية أو سلبية، وحرص الكتاب أيضا على طلب النقد من غيرهم وتقبله بصدر رحب.

الخاتمة

تعد مهارة الكتابة من المهارات الضرورية في مراحل التعليم الأساسية وكذلك الجامعية، ولإتقان هذه المهارة لابد أن يبحث المعلم عن الإستراتيجيات المساعدة له في تحسين مستوى طلابه.

ومن هذه الإستراتيجيات مدخل عمليات تحسين الكتابة وهي عمليات نفسية ومهارية يمر بها الكاتب قبل الكتابة، وأثنائها، وبعدها، وقد اختارها الباحث في تدريس المقالة لطلاب المرحلة الجامعية، وهي خمسة مراحل، وقد أضاف الباحث إستراتيجيات إضافية للمرحلة الأولى في مدخل العمليات والمتعلقة بما يسبق مرحلة الكتابة، حيث أضاف التهيئة النفسية حتى يقتنع الطالب بأهمية القراءة وارتباطها بالكتابة، والتدرب على القراءة والتلخيص حتى يسترجع الطالب مهاراته اللغوية المكتسبة، ثم المقدمة النظرية فيتعرف على سمات المقالة وأبرز كتابها ونماذج منها، وطبق الباحث بقية الإسترتيجيات كما جاءت عند الدارسين السابقين، وكانت نتائج تلك الطريقة مرضية، حيث تحسن أداء الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية التي لم تراع التدرج في اكتساب المهارة، والمراحل النفسية المصاحبة لها.

قائمة المراجع

'Abu 'Asbaeu, Salh. Eabidallah, Muhamad. 2008. Fani Almaqalati ('sul Nazariat - Tatbiqati-Nimadhiju) Dar Majdalawiun Lilnashr Waltawziei. Al'urduni, Altabeat Al Uwlaa.

Alkhawalidatu, Muhamadu, 'Abualrub, Majda. 2016. Darajat Astikhdam Muealimi Allughat Alearabiat Madkhal Eamaliaat Alkitabat Fi Tadris Altaebir Alkitabi. Dirasati Aleulum Altarbawiati, Almjlld 48, Aleadad 3.

Almuqim, Tariq. 2021. Tatawar Alkitaab Aljamieii Almuqarar Litadris Maharat Alkitabat Alwazifiat Fi Aljamieat Alsaeudiati. Ijaz Arabi Journal of Arabic Learnin Vol. 4 No. 3 / October.

Almuqim, Tariq. 2023. Hudur Al Adab Alshaebii Fi Nusus Kitab Alqarn Altaasie Eashar Almiladi Salih Majdi Namudhaja. Anaquel de Estudios Arabes. 34(1).

Almutlaqi, iman. 2016. Muqabalatu Nusur. Athreamaliaat Alkitabat Fi Tahsin Maharat Kitabat Almaqalat Ladaa Talibat Alsafi Al Awal Althaanawi. Majalat Almanarat Lilbuhuth Waldirasati Jamieat Al Albit. Maj 22, E 3.

Alrakabi, Judta. 2009. Turuq Tadris Allughat Alearabiati. Dar Alfikr Bisuriati, Ta12, 2. Si24

Alsaalim, eabir. 2019. 'Athar Aistikhdam Madkhal Eamaliaat Alkitabat Litahsin Kitabat Almaqalat Al'iiqnaeiat Ladaa Talibat Alsafi Al'awal Althaanawii Bimadinat Alriyad. Alsalmi: Ebir. Mjalat Dyualaa, Aleadad Altaasie Walsabeun.

Alshahri, Nuh. 1432 H. Maharat Aliatisal Dar Hafiz Bijidatin.

Alzahrani, Hmdan Wakhrun. 2016. Altahrir Alktabi. Dar Hafiz Lilnashr Bijidatin. 15. Klark, Ruy Bitar. Adawat Alkitabati, 49 Astiratijiat Daruriat Likuli Katib. Mahmueat Min Almutarjimina, Murajaeatu: Hudaa Aldakhila. Minasat Alkitabat Al 'Iibdaeiat, Alkuayt. Ta1.

Bradbiri, Rayi. 2015. Alzin Fi Alkitabati. Tarjamat: Bthinat Aleisaa Wa'akhrin. Aldaar Alearabiat Lilnashr Waltawziei. Ta1.

Eisan, Salihat W Khatabit, Eabdallah. 2002. Maeayir Wastiratijiaat Aikhtiar Alkitaab Aljamieii Fi Kuliatay Altarbiat Waladab Bijamieat Alsultan Qabu. Markaz

Majalat Albuhuth Altarbuiati Jamieat Qutr Alsanat Alhadiat Eashar, Aleadad Althaani Waleishrun, Yuliu.

Khdir, Rayid. 2016. Athar Aistikhdam Madkhal Eamaliaat Tahsi Alkitabat Fi Almaqalat Walkhatirat. Almajalat Al Urduniyat Fi Aleulum Altarbawiati, Mujalad 12, eadad 1.

Klark, Bitar. 2017. 'Adawat Alkitabat, 49edhraan Likuli Katibi. Minasat Alkitabat Al'iibdaeiat, Alkuayt .t 1.

Ljimili, Nbras. 2020. Tawzif Almuqamat Fi Tatwir Almaharat Allughawiat Lilnaatiqin Bighayr Alearabiat: Almuqamat Albaghdadiat Libadie Alzaman Namudhaja. Majalat Al Andilsi Jamieat Hasibat Bin Bueali Alshalaf - Mukhbir Nazariat Allughat Alwazifiati, Maj 6, E 24, Sibtambar.

Muhabbb, Eabdalwhab. 2014. Tatwir Taelim Maharat Alkitabati: Tajribat Qism Taelim Allughat Alearabiati Kuliyat Altarbiat Waltaelimi Jamieat Sharif Hidayat Allah Al'iislamiat Alhukumiat Bijakarta Majalati, Alaistiwa'i, Jamieat Qanaat Al Suwis, Aleadad 2.

Najma, Muhamadu. 1997. Fanu Almaqalat Aljamieat Al Amrikiat Bibayruta, Altabeat: Al Uwlaa.

Ridwan, Ahmad Shawqi W Alfurih Aeuthman. 1984. Altahrir Alearabii Emadat Shuuwn Almaktabati Jamieat Almalik Saeud. Alrryad.

Sid, Wayil Muhamad. 2015. Astiratijiat Muqtarihat Faa Tadris Almuqalat Faa Daw'ialaitijahat Alhadithat Faa Altadris Litanmiat Alqira'at Al Iibdaeiat Wakitabat Almaqalat Litulaab Alsafi Althaani Althaanawi. Majalat Alqira'at Walmaerifati, Jamieat Eayn Shams Kuliyat Altarbiat Aljameiat Almisriat Lilqira'at Walmaerifati, E 168, October.